

هشام ، ومنهجه في المعنى نستطيع أن نلخص ما قلناه بعدد من
النتائج الهامة :

(١) تصويره بوضوح لجهود النحاة السابقين ، من خلال ما
يورده من آرائهم وما ينقله من اختلافهم في بعض القضايا
النحوية ، والمسائل اللغوية ، وما يشغلهم من التراكيب
اللغوية .

(٢) مقدرة ابن هشام على عرض الآراء المتعددة ، والمتباينة في
ميولها واتجاهاتها والموازنة الدقيقة فيما بينها ، والوصول إلى
الرأي الذي يرتاح له بعد مناقشة مستفيضة ، واستفادته من
المنطق في عرض القضية ومناقشتها ، وفي تحليل بعض الآراء
والحكم عليها .

(٣) جمع في كتابه بين قضايا النحو ، وقضايا الصرف ، والقضايا
الصوتية ، إضافة إلى قضايا أخرى تتصل بالجوانب البلاغية
والدينية .

(٤) نظرته إلى المعنى وصحته ، بحيث يحاول أن يطوع النحو
وقواعده حسب المعنى الذي يريد المنتج أو صاحب النص أن
يؤديه ، فهو يصل بين الأداة والمعنى من ناحيتين :

آ — الناحية الأولى : العلاقة بين الأداة والمعنى